

(٦٧) سُورَةُ الْمُلْكِ مَكْتَبَةٌ (٧٧)

أَيَّاهَا

رَبُّهَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١
 الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمَا يَكُمُ أَحْسَنُ عَمَلاً
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ^٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
 مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَازْجِعْ الْبَصَرَ هَلْ
 تَرَى مِنْ فُطُوْرٍ^٣ ثُمَّ ارْجِعْ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ
 الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ^٤ وَلَقَدْ ذَيَّلَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا مَصَابِيرُ
 وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ^٥
 وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^٦
 إِذَا الْقُوَّافِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفْوِرُ^٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجًا سَالَهُمْ خَزَنَةَ الْهُرَيَا تَكُونُ
 نَذِيرًا^٨ قَالَوْا يَلِي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتَمُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَيْرٌ وَقَالَوْا إِنَّكَ
 نَسْمَمُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ^٩ فَاعْتَرَفُوا بِنَيْرَمُ
 فَسُقْعًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ^{١٠} إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ

لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ كَبِيرٌ^{١٣} وَآسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ جَهَرُوا بِهِ طَائِفَةٌ
 عَلِيهِمْ بِنَاتِ الصَّدْرِ^{١٤} إِلَّا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الْخَيْرُ^{١٥} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَمُشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
 وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ الدُّشُورُ^{١٦} إِمْرَأٌ مِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ
 يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٧} إِمْرَأٌ مِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ
 أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٨} وَلَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَجِيرٌ^{١٩} أَوْ لَهُ يَرُو إِلَى الطَّيْرِ
 فَوَقَمْ صَفَّتْ وَيَقِضِّي مَا يُسِكِّهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ^{٢٠} إِلَهٌ بِكُلِّ شَيْءٍ
 بَصِيرٌ^{٢١} أَمْنٌ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ
 الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفَّارَ وَنَارَ الْأَرْضِ غَرُورٌ^{٢٢} أَمْنٌ هَذَا الَّذِي يَرِزُقُكُمْ
 إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ نُفُورٌ^{٢٣} أَمْنٌ يَمْشِي فِي كِبَّا
 عَلَى وَجْهِهِ أَهْلَى أَمْنٌ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيلٍ^{٢٤}
 قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْأَفْئَةَ
 قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{٢٥} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَ أَكْثَرَ فِي الْأَرْضِ وَ
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٦} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٧}
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنْمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ^{٢٨} فَلَمَّا رَأَوْهُ

زُلْفَةَ سِيَّئَتْ وَجُوْهَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِيْنَ كُنْتُمْ
 بِهِ تَدَّعُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ
 رَحِمَنَا فَمَنْ تَجْهِيْرُ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ۝ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمْ أَنْتُمْ بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ رَأْوِكُمْ غُورًا فَمَنْ
 يَأْتِيْكُمْ بِمَا مَعَيْنِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

نَّ وَالْقَلِيمَ وَمَا يَسْطِرُونَ ۝ مَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝
 وَإِنَّ لَكَ لَا جَرَأَغِيرَ كَمْنُونٍ ۝ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيْمٍ ۝
 فَسَتُبْصِرُوْيُبْصِرُونَ ۝ بِاَيْتَكُمُ الْمَفْتُونُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَدُّوا لَوْلَىٰ هُنْ فَيُدْهِنُونَ ۝ وَلَا تُطِعِ كُلَّ
 حَلَافَ مَهِينٍ ۝ هَمَّا زَمَشَّا بِتَمِيْحٍ ۝ مَنَّا عَلَلَ خَيْرٍ مُعْتَدِ
 اَثْيِحٍ ۝ عَتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيْحٍ ۝ اَنْ كَانَ ذَاماً ۝ وَبَنِينَ ۝
 اِذَا تُشْلِي عَلَيْهِ اِيْتَنَا قَالَ اَسَا طِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَىٰ
 الْخُرْطُومِ ۝ اَنَا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا اَصْحَابَ الْجَنَّةِ اِذَا قَسَمُوا